

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الرَّسُولُ قَدْ وُتِّئْنَا - سُورَةُ الْأَحْزَابِ 21-27

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

1. أَسْمَعُ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ مَرَاعِيًا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ.
2. أَفَسِّرُ مَعَانِيَ مَفْرَدَاتِ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
3. أُسْتَنْجِجُ مَجَالَاتِ الْاِقْتِدَاءِ بِالرَّسُولِ ﷺ.

4. أُبَيِّنُ الدَّلَالَاتِ الْوَارِدَةَ فِي آيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
5. أُحْرِصُ عَلَى الْقِيَمِ الَّتِي تَضَمَّتْهَا آيَاتُ الْكَرِيمَةِ.

أبادر؛ لأتعلّم



بعد أن ذكر الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى حال المنافقين عند القتال ذكر صوراً مضيئةً لثبات المؤمنين بقيادة الرسول ﷺ، الذي اختاره الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إنساناً من البشر، ليكون قدوةً للناس، يشعر بمشاعرهم، ويدرك قدراتهم، ويتفهم حاجاتهم.

أتوقع:

ما يمكن أن يحدث لو كان الرسول ملاكاً.

**لما أمكن
الاقتراء به.**





سورة الأحزاب

قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۖ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ
 الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ۗ ﴿٢٢﴾ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا
 مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ، وَمِنْهُمْ مَّن يَنْظُرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ۗ ﴿٢٣﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ
 الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۗ ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ
 الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا ۗ ﴿٢٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ
 الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ۗ ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُم أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطْشُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرًا ۗ ﴿٢٧﴾

أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

ملاحظات:

من صدق الله
تعالى صدقه
الله تعالى.

المفردة	تفسيرها
قَضَى	وفى.
نَجَّهَهُ	عده.
ظَاهَرُوهُمْ	حالفوهم وناصروهم.
صَيَّاصِيهِمْ	حصونهم.

الأسوة الحسنة:

دَعَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةَ الْمُؤْمِنِينَ، إِلَى حَسَنِ التَّأْسِيِ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَالسَّيْرِ عَلَى نَهْجِهِ فِي الْحَيَاةِ الْعَمَلِيَّةِ، مَبْتَغِينَ بِذَلِكَ الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ، مُؤْمِنِينَ بِلِقَاءِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَجَزَائِهِ، ذَا كَرِيْنِ اللَّهُ كَثِيرًا بِقُلُوبِهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ، وَفِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِمْ، وَالذِّكْرُ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ سَهْلَةٌ يَسِيرَةٌ، وَلَا تَحْتَاجُ إِلَى جَهْدٍ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا تُسَبِّحُكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (آل عمران)

ثُمَّ تَنَاوَلَتِ الْآيَاتُ ثَنَاءَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الصَّابِرِينَ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ حِينَ مَا وَاجَهُوا الْبَلَاءَ وَالْمِحْنَ تَذَكَّرُوا سُنَّةَ اللَّهِ تَعَالَى فِي اخْتِبَارِ عِبَادِهِ وَابْتِلَائِهِمْ، فَمَا زَادَهُمُ الْمَوْقِفُ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا، لِأَمْرِ رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ ذَكَرَتِ الْآيَاتُ أَنَّ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ جَمَاعَةً صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ اسْتَشْهَدَ وَوَأْفَاهُ أَجْلُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى فَوْقَى عَهْدَهُ مَعَ رَبِّهِ وَصَدَّقَ فِي عَهْدِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا زَالَ حَيًّا يَنْتَظِرُ لِقَاءَ رَبِّهِ، ثَابِتًا فِي إِيْمَانِهِ مُخْلِصًا فِي طَاعَةِ رَبِّهِ، وَلَمْ يَخْلَفْ وَعْدَهُ، وَقَدْ شَهِدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ بِذَلِكَ، وَأَثَبَتْهُ عَمَلِيًّا يَوْمَ الْأَحْزَابِ، فَلَمْ يَفْرُوا، وَلَمْ يَعْتَذِرُوا، وَلَمْ يَتَذَمَّرُوا، وَلَمْ يَتَخَلَّوْا عَنِ قَائِدِهِمْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِخِلَافِ الْمُنَافِقِينَ؛ فَإِنَّهُمْ قَالُوا لَا نُوَلِّي الْأَدْبَارَ، فَبَدَّلُوا قَوْلَهُمْ وَوَلَّوْا أَدْبَارَهُمْ.

بالتعاونِ مع مجموعتي، نتأملُ النصوصَ التاليةَ، ونستنتجُ مجالاتِ الاقتداءِ برسولِ اللهِ.
** عن أمِّ المؤمنينَ عائشةَ رضي الله عنها: "ما خيَّرَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بينَ أمرينِ إلا اختارَ أيسرَهُما ما لم يكنِ
إثمًا". (صحيح البخاري)

اختيار

الأيسر .

** عن عائشة بنتِ أبي بكرٍ رضي الله عنها قال: أنفسه. (صحيح البخاري)

عدم الانتقام

للنفس.

** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: دماه، ف قيل له: أي رسول الله أتصنع
هذا وقد جاءك من الله ان من دبرك وما تأخر؟ قال: أفلا أكون عبداً
شكوراً". (صحيح ابن خزيمة)

الإكثار من العبادة

شكراً لله.

** قال صلى الله عليه وسلم: «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي». ()

الإحسان

للأهل .

مما سبق أثر الأسوة الحسنة على الفرد والمجتمع.

- على الفرد : التربية وتعديل

- على المجتمع : توحيد رؤية أبنائه في
مواجهة الأزمات .

صفات القائد التي أحبُّ أن أتأسى بها.

الصلاح

التخطيط

موافقة القول

الجزاء من جنس العمل

من القواعد الشرعية التي تقوم على أن من يعمل خيراً يلقى خيراً، ومن يعمل شراً يلقى شراً.

ذَكَرَتِ الْآيَاتُ جِزَاءَ الْفَرِيقَيْنِ؛ الْمُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ فَأَكَّدَتْ جِزَاءَهُمْ وَنَهَايَتَهُمُ السَّعِيدَةَ، وَمَنْ وَعَدَ فَأَخْلَفَ وَنَقَضَ مَا عَاهَدَ اللَّهَ عَلَيْهِ فَعَقَابُهُ مَعْلُوقٌ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَفْعَلُ مَا يَرِيدُ، وَهَذَا مِنْ بَابِ رَدِّ الْأَمْرِ إِلَى صَاحِبِهِ، فَهُوَ مَتْرُوكٌ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَهَذَا يَحْفَظُ وَحِدَةَ الْمَجْتَمَعِ وَاسْتِقْرَارَهُ، فَلَا يَنْشَغُلُ أَحَدٌ بِتَكْفِيرِ آخَرَ أَوْ تَفْسِيْقِهِ أَوْ الْحُكْمِ عَلَيْهِ، فَانظُرْ إِلَى هَذِهِ الرَّحْمَةِ الْعَظِيمَةِ، رَحْمَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَزَّ وَجَلَّ؛ الَّتِي لَمْ يُحْرَمْ مِنْهَا الْمُنَافِقُ رَغْمَ قُبْحِ النِّفَاقِ وَبِشَاعَتِهِ.

ثُمَّ بَيَّنَّتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةَ نَهَايَةَ الْمَعْرَكَةِ، وَالنَّتَائِجَ الَّتِي خَرَجَ بِهَا الْمُؤْمِنُونَ وَالْأَحْزَابُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْيَهُودِ، أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَقَدْ كَفَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى الْقِتَالَ وَوَجَّاهَهُمُ النَّصْرُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى، وَنَتِيجَةٌ لْجَهْدِهِمْ وَصَبْرِهِمْ وَثَبَاتِهِمْ وَثِقَتِهِمْ بِرَبِّهِمْ، وَرَدَّ الْمُشْرِكِينَ بِغِيْظِهِمْ، وَأَبْطَلَ كَيْدَهُمْ، وَخَذَلَ صَفْوَفَهُمْ، فَعَادُوا خَائِبِينَ لَمْ يَحْقُقُوا شَيْئًا.

وَأَمَّا الْيَهُودُ الَّذِينَ تَوَاطَوْا مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَنَقَضُوا عَهْدَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَدْ أَذَلَّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَلَأَ قُلُوبَهُمْ رَعْبًا، فَأَخْرَجَهُمْ مِنْ حَصُونِهِمْ، وَاسْتَسَلَمُوا وَنَالُوا مَا يَسْتَحِقُّونَ مِنْ عِقَابٍ، فَأُورِثَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ

أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، وَفَتَحَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ خَيْرَاتٍ كَثِيرَةً وَبِلَادًا جَدِيدَةً حَتَّى فُتِحَتْ مَكَّةُ الْمَكْرَمَةُ.

أرتب، وأصنّف:

أهمّ أربعة نتائج لغزوة الأحزاب:

1. انتصار المسلمين دون

2. انهزام الأحزاب ورددهم

3. أذل الله يهود بني قريظة وأورث

4. كانت تمهيداً لفتح خيبر وفتح

مكة .

أحد:

أهمية الالتزام بالمعاهدات والقوانين الدولية على السلم العالمي.

**يسود السلم ، وتتوقف الحروب ، وتحفظ
بناء الثقة بين الشعوب والدول ، وفتح
دفع عجلة التنمية في كل
دول العالم .**

أبين

أهمية استخلاص نتائج الأعمال الذي أنجزها.

الاستفادة من الأعمال

تصحيح

الأعمال

الصّدقُ سلوْكٌ وعملٌ:

الصّدقُ قيمةٌ عظيمةٌ وصفةٌ من صفاتِ المؤمنِ، تتحقّقُ بإخلاصِ النّيّةِ وموافقةِ القولِ للعملِ، وقد أثنى اللهُ I على الصادقينَ ورفعَ قدرهم ومكانتهم، فقال تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْظُرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾.

فقد وصفهم اللهُ تعالى بالرجولةِ والصّدقِ والوفاءِ، ثمّ إنّه عزّ وجلّ بيّنَ أنّه سيجزّيهم بصدّقهم، واللهُ تعالى لا يخلفُ وعده.

مَعَ مَنْ يَصْدُقُ الْإِنْسَانُ:

- ★ الصَّدْقُ مَعَ اللَّهِ ﷻ أَوَّلًا، وَيَكُونُ بِالْيَقِينِ وَالثَّقَّةِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَبِإِخْلَاصِ الْعِبَادَةِ لَهُ، وَطَاعَتِهِ؛ بِاتِّبَاعِ أَمْرِهِ وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ، وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، بِطَاعَةِ مَنْ أَمَرَ بِطَاعَتِهِ؛ الرَّسُولِ ﷺ وَوَلِيِّ الْأَمْرِ.
- ★ أَمَّا الصَّدْقُ مَعَ النَّفْسِ فَيَكُونُ بِعَمَلِ الْخَيْرِ وَتَرْكِ الشَّرِّ، وَالْحَرِصِ عَلَى النَّافِعِ كَطَلْبِ الْعِلْمِ، وَالْبَعْدِ عَمَّا لَا طَائِلَ مِنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَحْرِضْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ**» (صحيح مسلم).
- ★ كَمَا أَنَّ الصَّدْقَ مَعَ النَّاسِ يَكُونُ بِالتَّعَامُلِ الَّذِي تَحْكُمُهُ الْأَخْلَاقُ؛ الْأَمَانَةُ وَالْوَفَاءُ وَاحْتِرَامُ الْآخِرِ وَالْمِشَارَكَةُ فِي دَفْعِ الْمَفَاسِدِ وَجَلْبِ الْمَصَالِحِ.

أثر الصّدقِ في الأمورِ التّالية:

* التجارة:

- يزداد إقبال الناس على الصادق فيريح .
- يحشر التاجر الصادق يوم القيامة مع النبيين والشهداء.

* العلاقات بين الناس:

- تقوى العلاقات لأن ثقتهم ببعضهم تزداد .

- تصان الحقوق ، ويندفع المحتوم .

من الآياتِ الكريمةِ ما يمكنُ من القيمِ.

- (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه) .
- (وما زادهم إلا إيماناً وتسليماً) .

أتملُّ الحالةَ التّاليةَ، وأبدي رأيي فيها مع بيانِ الأسبابِ والنتائجِ:
هناك مَنْ يستخدمُ أسماءً وحساباتٍ وهميّةً على مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيّ - اسمَ فتاةٍ، شخصيّةً
تاريخيّةً، شخصيّةً عامّةً.

النتائج	الأسباب	الرأي
تضليل الناس	إخفاء حقيقته	لا تعجبني

انظم مفاهيمي



رسول الله ﷺ قدوتنا

<p>المثل الأعلى الذي يتبعه الناس في</p>	<p>معناها</p>	<p>القدوة الحسنة</p>
<p>الأقوال لهم العملية.</p>	<p>مجالاتها</p>	
<p>ل.</p>	<p>الأفعال</p>	<p>نتائج غزوة الخندق</p>
<p>ل.</p>	<p>السلوك</p>	
<p>ك.</p>	<p>انتصار المسلمين دون</p>	<p>الصدق يكون</p>
<p>ل.</p>	<p>انهزام الأحزاب وردهم</p>	
<p>ل.</p>	<p>أذل الله يهود بني قريظة</p>	
<p>ل.</p>	<p>لنقضهم العهد.</p>	<p>مع النفس</p>
<p>ل.</p>	<p>الإيمان وإخلاص العبادة لله وطاعته</p>	<p>مع الناس</p>
<p>ل.</p>	<p>الحريص على ما ينفع من الخير ، والبعد</p>	
<p>ل.</p>	<p>بالتعامل الذي تحكمه الأخلاق (الأمانة</p>	

أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

♦ **أولاً:** فسر قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾.

ولما شاهد المؤمنون الأحزاب الذين تحزبوا حول (المدينة) وأحاطوا بها، تذكروا أن موعد النصر قد قرب، فقالوا: هذا ما وعدنا الله ورسوله، من الابتلاء والمحنة والنصر، فأنجز الله وعده، وصدق رسوله فيما بشر به، وما زادهم النظر إلى الأحزاب إلا إيماناً بالله وتسليماً لقضائه وانقياداً لأمره.

♦ **ثانياً:** ما دلالة قوله تعالى:

1. ﴿لَمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ﴾؟

عباد الله المؤمنين ، المصدقين بموعد الله لهم، جعل العاقبة لهم في الدنيا والآخرة.

أكثر من ذكر الله خوفاً من عقابه،
ورجاء لثوابه.

3. ﴿وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾.

ويعذب الله المنافقين إن شاء فلا يتوب عليهم أو يتوب عليهم فلا يعذبهم.

♦ **ثالثًا:** وضح أهمية الاقتداء برسول الله ﷺ في الدعوة إلى الله عز وجل.

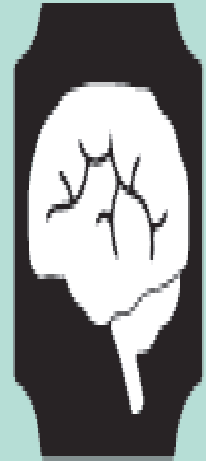
لأنه القدوة الكاملة □ في جميع جوانب سيرته، عقيدة وعبادة وخلقًا وسلوكًا ، فكانت سيرته مثاليةً للتطبيق على أرض الواقع، ومؤثرةً في النفوس، فقد اجتمعت فيها صفات الكمال وقوة التأثير واقترن فيها القول بالعمل.

♦ **رابعًا:** ما الفرق بين التأسّي والطاعة والاتباع؟

- 1- التأسّي : هو التقليد في الخير وفضائل الاعمال قولًا وفعلاً .
- 2- الاتباع : هو الانصياع الكامل لأوامر الله ورسوله .
- 3- الطاعة : هو اتباع أوامر الله تعالى ورسوله .

نشاط فردى

أَبْحَثْ مَهْمَةً كُلُّهُ مِنْ نَعِيمِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَدِيثَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي غَزْوَةِ
الْأَحْزَابِ، وَأَيِّنْ أَمِيَّةَ اسْتِخْدَامِ الذُّكَاةِ فِي خِدْمَةِ الْوَطَنِ وَالْمَجْتَمَعِ.



أَثَرِي خَيْرَاتِي



نشاط فردى

			جانِبُ التعلّمِ	م
متميز	جيد	متوسط		
			أحرصُ على حفظِ الآياتِ الكريمةِ.	1
			التأسي برسولِ الله ﷺ في حياتي اليوميةِ.	2
			أستطيعُ استنتاجَ دلالاتِ الآياتِ الكريمةِ.	3
			ألتزمُ الصّدقَ مع ربّي ونفسي والآخريّنَ.	4
			أحرصُ على الالتزامِ بأحكامِ الآياتِ الكريمةِ.	5
			أطبّقُ أحكامَ التلاوةِ وآدابها.	6